Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فتلذذ فيها بكل نفيسة متنعماً فيها بنعمتى عصيره
لا يعتريه السقم فيها مرة كلا ولا ترد الهموم بباله
ما كان هذا كله فى أن يفى بمبيت أول ليلة فى قبره

ابن آدم تقول الملائكة اخرجى أيتها النفس الطيبة من الجسد الطيب ، يصعدون بها إلى السماء فيلقاهم الأمين جبريل فى كوكبة من الملائكة الكرام ، يصعدون بالروح إلى الله ، فعندما تتمثل الروح بين يدى الله ينادى عليها الواحد الملك : يا ملائكتى أدخلوا روح عبدى فى سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة ثم يأمر الله سبحانه وتعالى بخمسمائة من الملائكة ينزلون إلى دار الميت والميت مازال يغسل ، والمغسل يقلبه . لا لك يد تبطش . ولا لك رجل تمشى ، العينان غارتا . الفم أغلق الأعضاء البارزة انكمشت . الجسم تخشب .

ابن آدم أكنت ترضى بأن يخلع ثيابك أحد ؟! اليوم يغسلك المغسل بعد أن يخلع ثيابك واحد واحد ، ويلقيك على خشبة الغسل عريانا .

يا نفس توبى فإن الموت قد حانا واعصى الهوى فالهوى مازال فتانا
فى كل يوم لنا ميتٌ نشيعه نحيى بمصرعه آثار موتانا
يا نفس مالى وللأموال أجمعها خلفى وأخرج من دنياى عريانا

اذكر هذه الساعة والمغسل قد أقعدك على خشبة الغسل لا حول لك ولا قوة . أين أولادك أين اليتامى ؟ أبوهم قد أغلقت عليه غرفة الغسل ﴿ **فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَت الحُلْقُوم وأَنْتُم حِينَئِذٍ تَنْظُرونَ ، ونَحْنُ أَقْرَبُ إِليه مِنْكُمْ وَلكِن لا تُبْصِرُون ، فَلَوْلَا إِن كُنْتُم غَيرَ مَدِينِينَ ، تَرْجِعُونَها إِنْ كُنْتُم صَادِقِين** ﴾[1] إلى أين .. ؟ ﴿ **فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِن المُقَرَّبِين فَرَوْحٌ وريحانٌ وَجَنَّةُ نعيم ، وأَمَّا إِن كَانَ مِن أَصْحَابِ الْيَمِين فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِين ، وَأَمَّا إِن كَانَ مِن الْمُكَذِبِينَ الضَّالِّين ، فَنُزُلٌ مِن حَمِيمٍ ، وَتَصلِيةُ جَحِيم . إِنَّ هَذَا لَهُو حَقُّ اليَقِين . فَسَبِّحْ باسِمِ رَبِّكَ العَظِيم** ﴾[2]

(١) الواقعة ٨٣ ، ٨٧ .
(٢) الواقعة ٨٨ : ٩٦ .